السجن عشر سنين الى ان غشي بصره من ظلمة السجن واخرج في زمان المستنجد
وكان زي الاجناد ثم سافر الى الموصل وتوفي بعد خروجه بثلاث سنين
وكان قد اخرج وجد من السجن عرض على المقتفي قصة فوقع عليها ما يعرج عن هذا وكان
صاحبه يراه فافرج عنه ومضى الى بيته واجتمع بزوجته وبرات بعد العصر توفي
الخليفة يكر الافراج عنه والقبض على صاحب الخبر فانه الذي عرض القصة واعيد
بعد العصر الى المطبق وجاه ولد يدعى محمدا وكانت قد علقت به امراته في ذلك اليوم
عند حضوره اليها من الحبس ومن شعره

لعتبة من قلبي طريف وتالد ... وعتبة لي حتى الممات حبيب
وعتبة اقصى منيتي واعز من ... علي واشهى من اليه انوب
غلامية الاعطاف تهتز للصبا ... كما اهتز من ريح الشمال قضيب
تعلقتها طفلا صغيرا ويافعا ... كبير وها راسي بها سيشيب
وما ضرني تهادي ودنياي لا ارى ... سوى حبها اني اذا لمصيب
وقد اخلقت ايدي الحوادث جدتي ... وثوب الهوى صافي الذيول قشيب
سقى عهدها صوب الغمام بجوده ... ملات كثيبا والفرات سكوب
وليلتنا والغرب سلوى جيرانه ... وعود الهوى ذان الغصون رطيب
ونحن كامثال الثريا يضمنا ... ودار على طيب المكان وجيب
الى ان تقضى الليل وانتد فجره ... وعاود قلبي للفراق وجيب
فياليت دهري كان ليلا جميعه ... واني لم يكن لي فيه منك نصيب
احبك حتى يبعث الله خلقه ... ولي منك في يوم الحساب حسيب
والهج بالتذكار باسمك دائما ... واني اذا سميت لي لطروب
فلو كان ذنبي اذا ادم لو دكم ... حياتي بذكراكم فلست اتوب
اذا حضرت هاجت وساوس محنتي ... وتزداد بي الاشواق حين تغيب
فواسفا لا في الدنو ولا النوى ... ارى عيشتي يا عتب منك تطيب
لقلبي من حبيك نار وجنة ... ولي منك داء قاتل وطبيب
فانت التي لولاك مات ساهرا ... ولا عاودتني زفرة ونحيب

وله

لنا صديق بغير الصدقاء ولا ... نراه مذ كان في وده صدقا
كانه البحر طول الدهر تركبه ... وليس تأمن منه الخوف والغرقا

عكاشة بن عبد الصمد

العمي كان من فحول الشعراء وكان يهوى جارية لبعض الهاشميين بارعة تعيما وكان لا
يراها الا في الاحيان وربما اجتمع بها مع صديقه حميد بن سعيد فيتشكون (؟)
وتنصرف الى ان قدم قادم من بغداد فاشتراها من مولاها ورحل بها من البصرة
الى بغداد فعظم اسف عكاشة وحزنه عليها واستهام بها طول عمره واستحالت
صورته وطبعه وكان ينوح عليها بالاشعار ويبكي ومن شعره

الا ليت شعري هل نعودن ماضي ... وهل راجع ما فات من صلة الحبل
وهل اجلسا في مثل مجلسنا الذي ... نعمنا به يوم السعادة بالوصل
عشية صبت لذة الوصل طيبها ... علينا فاحنا في الحيا حين النحل
وقد زارنا قينا بكاس روية ... تزحل احزان الكئيب مع العقل
وسحت شمولا بالمزاج نطيرت ... كالسنة الحيات خافت من القتل
فبتنا وعين الكاس سح دموعها ... بكل فتى تهتز للجد كالنصل
وقينتنا كالظبي تنحو الهوى ... وتبت تباريح الفؤاد على رمل
اذا ما حكت بالعود رجع لسانها ... رايت لسان العود من كفها يملي
فلم ار كاللذات امطرت الهوى ... ولا مثل يومي ذاك صادفته قبلي

ومن شعره

ومن شعره رحمه الله تعالى قال

وجاوا اليه بالنعا ونثروا الرقى ... وصبوا عليه الماء من الم النكس
رقا الوالد من اعين الجن نظرة ... ولو صدقوا قالوا اعين الانس

علوان الاسدي بن علي

ابن مطارد الصقر بن سمع منه سليمان هو السنجار وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين
وخمسمائة ومن شعره رحمه الله تعالى

اوجهك ام شمس النهار ام البدر ... وثغرك ام در وريقك ام خمر
وقدك ام غصن ترنحه الصبا ... وغنج اراه حشو جفنيك ام سحر
تبدي لنا والليل ملق جرانه ... فعاد نهارا قبل ان يطلع الفجر
اعاذلتي ما قيد الحب للفتى ... اذا كان من اهواه شيمته الغدر
ويا معشر العشاق ما اعجب الهوى ... يرى مرة عذبا واحيانا مر
ولم انس حالي يوم زمت ركابهم ... اقام بجسمي الضر وارتحل الصبر
فما للنوى لا الف انسي شملها ... وما الغراب البين لا ضمه وكر
وليل كيوم الحشر معتكر الدجى ... طويل المدى لا يستبين له فجر
اراعي نجوما ليس يلغى زوالها ... ولا انيس الا التسهد والفكر
ارى اسهم الايام تقصد مهجتي ... كان صروف الدهر عندي لها وتر
الا ايها الدهر المكدر عيشتي ... رويدك مثلي لا يروعه دهر
احتسب ان التجني لعذرك عابثا ... فاني فخر الدين لي في الورى ذخر

وقال في غلام اسود

سواد عيني فدا اسود ... في داخل القلب له نقطة
البدر ما استكمل في حسنه ... حتى اكتسى من لونه خطه
مخطط بالحسن لكنما ... قلبي من الخطة في خطة

علوي بن عبد الله

ابن عبيد الشاعر الحلبي المعروف بالباز الاشهب كان اديبا متقنا مليح الايراد
للشعر توفي في سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد رحمه الله ومن شعره

سلا البانة الغناء هل حط الحمى ... وهل ان للورقاء ان تترنما
وهل عذبات الرند تهتز للصبا ... لذكر الصبا قدما فتذكر نوما
وان نكر الايام قصت جناحها ... فقد طال ما مدت بنانا ومعصما
بكتها الغوادي رحمة فتنفست ... واعطت رياض الحزن سرا مكتما
وشقت ثيابا كن سر الاهها ... فلما راها الاقحوان تبسما
خليلي هل من سامع ما اقوله ... فقد منع الجهال ان اتكلما
عرفت المعالي قبل تعرف نفسها ... ولا اسفرت وجها ولا لثمت فما
واوردتها ما البلاغة منطقا ... فصارت لجيد الدهر عقدا منظما
وكانت تناجيني باسرار جالها ... فادرك سر الوحي منها توهما
فالليالي تعرباني خلعت ... لها اسمها عهدا ودينا واحكما
ورب جهول قال لو كان صادقا ... لاامكنت الايام ان يتقدما
وما بدرا في لو شاهد منهما ... ولكنها مرت للنفس عندها تكرما
ابى الله ان الفى بجاه عدمه ... وقد جعل الشكوى الى الدهر سلما
اذا المرء لم يحكم على النفس قادرا ... يعش غير ماجور ويحيا مذمما
سلام على الحمى الذي طاب موردا ... وان صيرته وقفة الذل علقما

Copyright © King Saud University